

الفصل السادس الطور الثاني مرحلة النطفة

تمهيد

حديثنا في هذا الفصل يدور حول «النطفة» بوصفها واحدة من مراحل الخلق الإلهي المعجز . وقد وردت النطفة في القرآن الكريم في سياق عديد من الآيات؛ حيث تكرر ذكرها إحدى عشرة مرة، في إشارة واضحة للحيامن والبييضات، وسميت الواحدة بالنطفة، مذكرة كانت أم مؤنثة . وسميت البيضة الملقحة بالنطفة الأمشاج، وذكرت على هذا النحو مرة واحدة في الآية (٢) من سورة الإنسان .
ولأن القرار المكين للنطفة يكون في رحم المرأة، فقد كان ضروريا أن نستهل الحديث عن النطفة بمقدمة ضرورية عن الرحم .